

وكنه هذه الصفة وسائر صفاته تعالى محجوب عن العقل
كذاتة جل وعز فليس لاحد ان يخوض في الكنه بعد ما
معرفة ما يجب لذاتة تعالى والصفاته وما يوجد في كتب
علم الكلام من التفسير بالكلام النفسي في الشاهد
عند ردهم على المعتزلة القليلين باختصار الكلام
في الحرف والاصوات لا يفهم منه تشبيه كلامه جل وعز
بكلامنا النفسي في الكنه تعالى وجل ان يكون له شريك
في ذاته او صفاته او افعاله ركن يتهم ان كلامه تعالى
مماثل بكلامنا النفسي وكلامنا النفسي امر اخر حادث
يوجد بها التعديج والتأخير وطوال بعض بعد عدم
البعض الذي يتقدم ويتأخر ويتربط عليه ويتقدم
حسب وجود جميع ذلك في الكلام اللغوي فمن تقدم هذا
في كلامه تعالى فليس بينه وبين الحسنة ويخبرهم في
المتقدم القائلين بان كلامه تعالى حروف واصوات فرق
وانما اجاب به الحسنة بعد علم الله تعالى من انه تعالى
يتكلم ناسخ ويبيك اخرى بحسب ارادته فاذا سكنت
لم يتقدم كلامه ولكن يصير ويكون كلامه اريصره تعالى
عن قولهم علوا كبيرا فهو منزه لا يرضى به مومن موفق
وانما مقصود العلماء بذكر الكلام النفسي في الشاهد
النفص على المعتزلة في مصطلح الكلام في الحرف والاصوات
فتقبلهم ينطقون صرحم ذلك بكلامنا النفسي لانه كلام

حقيقة

حقيقة وليس بحرف ولا صوت واذا صح ذلك وكلام مولانا
جل وعز كلام حقيقة وليس بحرف ولا صوت فليقع
الاستراك بينهما الا في هذه الصفة السليمة وهي ان
كلام مولانا جل وعز ليس بحرف ولا صوت كما ان
كلامنا القسفي ليس بحرف ولا صوت اما الحقيقة فبنا
بين الحقيقة كل المبانيه فاعرف هذا فقد ذلت عنها
اقدمه ثم نريد بنور من الملك العالم وهذا انتهى
من العقيدة ما عدا من صفات المعاني وحاصلها انها
تتبع اربعة اقسام **هـ** لا تتعلق بشيء وهي الحياة
و تقدم يتعلق بالممكنات فقط وهي اثنان **القدرة**
والارادة **ز** يتعلق بجميع اقسام الموجودات وهو اثنان
ايضا **السمع** والبصر **ح** يتعلق بجميع اقسام الحكم العقلي
وهو العلم والكلام واما الصفات المتعلقة في تتعلق
العلم والكلام واما المتعلقة بالارادة واما واما
متعلق بالسمع والبصر عموم وخصوص من وجه فتزيد
القدرة والارادة بتعلقها بالموجود الواجب كذات
مولانا جل وعز وصفاته ويشترك العتقان في تعلقها
بالموجود الممكن وانما اقتصرنا في العقيدة على هذه
السمع ولم نقدمها الصفة الدائمة وهي دراهم
تعالى للطمعوم والروائح ونحوها من الكيفيات التي
تستدعي وقتنا بحج الجعانة اتصالات لاجل ذلك والذي

Copyrighting Society